

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ عَلَى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ

رَمْنَا شُكْرَ اللَّهِ بِالْكَافِ وَالشَّوِي
مَا شَاءَ يَفْعَلْ مِنْ بَادٍ وَمَكْنُونٍ

بِاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ الرَّحْمَانُ مَفْتَحُهُ رَا
وَقَفُّوا الرَّجِيمَ الْمُتَصَابِ وَفَهُو يُغْنِي
بِهِ غَنِيَّتُ عِرَالِ زَبَابٍ فِي آيَةٍ
وَأَزْجَرْتُمْ مِنْهُ أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ
إِلَيْهِ فَذُتُّ ذَا بَيْعٍ وَزَحْزَحْتُ
عَنِ الْمَنَافِ وَغَرَّ أَفْعَالُ تَجَنُّونَ
وَجِئْتُ وَجِئْتُ لَهُ بِالدُّكْرِ ذَا خَدَمٍ
لِمَرَاتِنَا بِمَجْرُوحٍ وَمَسْتَوٍ
زَنْتُ الْفَصَايِدَ لِلْوَهَابِ أَشْكُرُهُ
بِهَاوَلِ سَاوَمَا فَذُفَاوَمَا مَكْنُونٍ
عَنِ الْبَيْعِ

عَرَفْنَا بِعِ فَادِرٍ رَزَقْتَهُ هُنَا
وَجَادَكَ بِعَزِيزٍ مِنْهُ مَضْنُونٍ
تَاجِيْتُهُ مُسْتَعِيشًا وَهُوَ ذُو كَرَمٍ
وَقَبِيلٍ أَنْفَعُ ذَا الْوَأَى وَذَا النُّوَى
يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ خُذْ بِيَدِي
وَأَعِصْ جَنَابَ بِسَرِّكَ مَكْنُونٍ
أَنْتَ الْحَقِيْقَةُ الذِّئَةُ ابْغِ وَفَايْتَهُ
فَلَتَكُنَّ كُلُّ مَخْلُوْعٍ يَفَاسِيْرٍ
تَاجِيْتُكَ الْيَوْمَ يَا مَرْكُتَ لَيْ كَرَمًا
يَا مَغْنِيًّا جُودُهُ بَلَوَايَ يُنْسِيْرُ

أَنْتَ الْكَرِيمُ الدَّاءُ تَعْلَمُ بِذَنْبِي
يَا خَيْرَ شَأْنٍ شَقِيٍّ كُلِّ بِتَحْسِينِ
شَقِيتَ الْعَامَ بِأَفْئِدَةٍ شَكَرْتُ بِه
إِذْ كَانَتْ النُّوْنُ قَبْلَ الْهَاءِ وَالسَّيْبِ
كَفَيْتَ جُمْلَةَ الْأَعْدَاءِ يَا مَلِكِ
يَا مَرْعَى الْعَارِ تَعْمِيرُ وَتَنْجِيْسُ
رَضِيتَ عَنْكُمْ رِضَاءَ كَايِفَارِ فِي
لِي رَضْتُمْ أَهْلَ زُفُومٍ وَسَجِيْسِ
نَفِيتَ عَنِّي مَنْ عَرُوا بِجِيْلَتُمْ
وَأَخْرَجُونِي كَمَا سَوَّرَ وَمَسْجُونِ

عَمَّ فِرَادَى وَمَشَى أَدْبَرُوا وَفَضَمَ
كَمَ وَيَكُم وَعَمَرَ كَالشَّيْءِ الْهَبِ
مَعْتَمَمٌ مِنْ جَنَابٍ بَعْدَ سَكْوَتِهِمْ
يَا مَالِكَ الْمَلِكِ يَا رَبَّ السَّلَاةِ الْهَبِ
تُعِيصُهُمُ الدُّفْعُ عَنْ ضَرْبٍ وَتَنْصُرُهُ
بِهِمْ عَلَيْهِمْ وَفَوْو السُّوَالِ تُعْمِلِينَ
كَتَبْتُ فِي الْخُرَافَةِ لَا أَمْدِيءُ
إِلَى النَّصْرِ عِبِيدَ الْمَاءِ وَالْهَبِ
إِنْ شَاءَ مَنْ يَدُ الْبَغْيِ السُّكُورِ يَدُ
دُنْيَا وَآخِرٍ بِتَصْحِيحٍ وَتَوْكِيدٍ

لِلَّهِ جَلَّ يَدَا وَالْقَلْبُ مَعَ يَدَيْهِ

وَسَاوِيهِ هُوَ مَا عِنْدَ السَّلِيمِ

لِي رَاضٍ فِي الْبَحْرِ أَعْدَاءُ وَلِي التَّزَمُوا

وَالْكَرِيمِ مَا مَضَى فَذَكَارِ يَعْلَمُ

تَوَجَّهَ لِلَّهِ مَضَى اشْتَكَيْتَ لَهُ

أَشْكُرُ وَلِي فَأَذْهَبُ أَهْوَى بِشُكْرِ

يَفُودُ لِي كُلَّمَا أَهْوَى بِهِ سَبَبُ

أَكْرَمَ بِهِ وَبِخَيْرِ الشُّكْرِ يُحْيِي

أَعَاذَنِي وَحَمَانِي مِنْ عَذَابِ مَعَا

وَمِنْ مَرِيضَةٍ رَجِيمٍ كَأَذَى غَوِي

وَعَم

رِغْمَ الْحَبِيبَةِ الذَّا مَقْصِي اسْتَجَرْتُ بِهِ

أَجَارَنِي وَكَفَى قَتْلِي بِتَلْيِيسِ

هَمِّي جَلَّةً مَلَمَّا كَانَتْ تَعْوُفْنِي

وَبِالْمَقْدَرِ جَاءَ لِي حَقًّا بِتَلْيِيسِ

مَحَامِيوِيَةِ التَّيِّ كَانَتْ تَزْلِزْنِي

وَلِي يَعْجِي خَيْرًا كُلَّ تَعْجِي

تَوْجَدَ الْقَلْبُ مِنِّي بِالشُّكْرِ لَدَى

بِحْدَمَةِ الْمُصْطَفَى وَالشُّؤْ وَيُخَوِّرُنِي

عَلَيْهِ صَلَّى بِتَسْلِيمٍ بِجَمَلَتِهِ

وَجَاءَ لِي مِنْهُ تَكْرِيمًا بِمُخْزَوِي

لِيَقْبَلَ بِكَوْنِكَ وَمَا بِأَمْنٍ مَعَا

يَا خَيْرَ مَعَهُم بِأَعْمَاءِ الْمُعَازِيرِ

يَا لَللَّهِ يَا بَرَّيَا رَحْمَتُكَ غَرَضُ

مَا عِشْتَ لِي ذَوْرُكَ سَبَّغْتَ غَيْرَ مَحْزُونِ

يَا خَيْرَ بَرٍّ رَحِيمٍ مَهَبٌ لِعَبِيدِكَ أ

أَنْ كَلَّ بِحَاسِبٍ لِي يَوْمَ الْمَوَازِيرِ

وَجَدَ لِي وَالِدًا وَوَالِدًا كَرَمًا

وَعَنِّي أَجْزُهُمَا خَيْرًا يَتَمَرِّسُ

عَلَى النَّبِيِّ كُلِّ بِالتَّسْلِيمِ بِالْعَنْفَا

يَا مَرْكَبَانِ عَدَاوَاكَ دَاخِلِي

لَكَ الشَّعَاوُ وَالرِّضَىٰ وَالشُّكْرُ بِآيَةِ

يَا خَيْرَ رَبِّ مُرَّبٍّ فَدِيرَ فِيرٍ

أَشْكُو إِلَيْكَ الدُّعَاءَ فِي الْقَلْبِ مِنْكُمْ

كَمَلْ مَرَايَ بِتَمْلِيكَ وَتَلْفِي

وَجْهَ إِلَى الدُّعَاءِ أَرْجُو بِلَا كَلِي

وَكَفَى عَنِّي بِجَارَاتِي فِي

أَنْتَ الْفَعْلُ بِرِ الدُّعَاءِ لَا شَيْءَ يَعْبُزُّهُ

بِرِضٍ بِفَضْلِكَ كُلُّ الدُّعَاءِ فِيرٍ

بِرِضٍ بِفَضْلِكَ مَرْفَعٌ تَلْتَوُا صَمَدًا

صَمَاوُ بِكَمَا وَعَمِيَا كَالْمِجَانِي

دَعَوْتُكَ الْيَوْمَ يَا فَهَّارَ يَا مَلِكَ

يَا مَنْ شَكَّرَ لَكَ وَالْعَبِيدُ بِخُصْنِ

يَا خَيْرَ مَعْرِ عَنِّي كَشْرِيكَ لَكَ

يَا الْمَلِكُ وَالْحَمْدُ يَنْجِي وَيُعْنِي

يَا مَالِكَ الْمَلِكُ يَا مَنْ جَلَّ عَرْوَلَهُ

رَضِيَ ذُو الْبُحْبُوحِ كَرَامِ السَّعَائِي

وَجَّهْ لِي الْيَوْمَ اسْرَارًا ثَلَاثَةً مِنْ

وَلْتَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ فَعْدُ بِعَائِي

أَجِبْ دُعَائِي بِمَا فَاوَا الْكُنُوزَ مِنَّا

يَا مَعْنِيَا جُودَكَ يَا نَبِيَّ مَضْنُونِي

يَعْقُوبُ

يَعُوذُ مِنْ بَحْثِ الْخَائِفَةِ إِذْ فَصَدُو
نِي بِالْمَدَامِ عُرَاوَالسَّكَاكِي
أَتَيْتُ إِذْ وَاجِهُونِي بِالْأَذَى لَكُمْ
وَرَضْتُمْ الْكُلَّ مِثْلَ الْمَسَاكِينِ
مَلَى النَّبِيَّ صَلَّى بِالتَّسْلِيمِ بِالْكَرَمِ
وَلَتَفَرَّضِيكَ ذَا رَجْعِي بِتَسْكِينِ
مَدَّ الْحَيَاةَ بِمَا تَرْضَاهُ مِنْ عَمَلِ
وَلَتَحْيَ قَلْبِي بِإِيْفَارِي تَمَكِينِ
لَكَ أَنْصَرَّ إِلَيْكَ بِفَرْءِ أَيْ رِثْلِهِ
وَبِأَمْتِهِ أَحْ رَسُولُكَ مَا مَوِي

صَلَاةَ بَرٍّ حَيِّمٍ بِالسَّلَامِ مَعًا

عَلَى الدُّعَاءِ فَكُلُّهَا نَافِعٌ تَحْمِيصٌ

أَعْلَى الْبِرِّ يَتَذَعُّهُ اللَّهُ مِنْزِلَةً

مُحَمَّدٌ مِنْ بَشَرٍ جَاءَ وَتَنَامِيصٌ

لِلَّهِ أَقْبَلْتُ وَالْمُحْتَارَ وَاسْكُنْتَ

وَأَرْجَى حُوزَ نَحْتِ خَيْرِ تَسْمِيصٍ

حَاجَ لَدَى اللَّهِ بِالْمُحْتَارِ فَذُفُصِيصٌ

صَلَّى بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ أَمِيرٌ

رَكُنْتُ ذَا وَكُرَ أَوْ كُنْتُ ذَا وَجَلِ

نَاجِيْتُهُ وَهُوَ يَغْنِي عَنِّي وَيَحْمِيصُ

تَوْجِيصٌ

تَوَجَّهَ لِلَّهِ يُعَلِّمُ الْمَقَامَ بِهٖ
إِحَالَةً لِّجَمَاعَاتِ الشَّامِ وَالصَّيْرِ
رَبِّ يَجُودُ بِمَكِّي فِدَا يَفِي كَلْبًا
كَمَا يَنْجِي بِهٖ سَيِّئًا وَتَحْصِي
خِصَّتِ الْكَرِيمَ الذَّيْ يَفِرُّ بِكَرْوَلِهِ
حَمِي وَشُكْرًا وَفِي الدَّارِ يَرْجِعُ
إِنِّي لَضَيْفٌ لِّعَلَمِ الْغُيُوبِ هُنَا
وَرَا ضَرْبِ كُلِّ قَتْلٍ كَأَيِّ يَفْلِي
هُوَ الْقَدِيرُ الذَّيْ مَيَّا يَوْصِلُنِي
إِلَى مُرَادٍ وَأَمَّا كُلُّ مَا حِي

وَجِئْتُ بِالشُّكْرِ وَجِئْتُ لِلْكَرِيمِ وَلِ
يَسُوءُ وَفَرَحَمَةً مِنْهُ مِنَ الْحَيِّ
أَرْجُو بِرَحْمَتِهِ الْقَصْدَ أَيْ سَيِّدَنَا
رَفِيعًا يَنْتَهِي دَارَ الرِّبَا حَيِّ
دَارَ مَنْتَى مَا يَزِيهِمَا زَايِرُ الْقَصْدِ
يَسْعَدُ مِصْرَ الدَّارِ أَرْجُو الْحَيِّ
حَيَاتُ كَوْنِي عِنْدَ اللَّهِ خَادِمًا
وَكَوْنِي لِي يَوْمَ الْعَشْرِ وَالْكَرِيمِ
لِلَّهِ أَقْبَلْتُ بِالنَّمِطِ خَادِمًا
وَقَدْ كَفَانِي بِهِ مَا كَادَ يَزِيدُنِي
وَيْتُ

قَوِّيتُ شُكْرَكَ فِي ذَا الْيَوْمِ يَا صَمِي
يَا لَلَّذِي الْعَيْنُ قَبِلَ الرَّأْيَ وَالشَّيْءَ
يَا مَنْ يَكُونُ مَا فَعَلَتْ شَا بِلَهَ سَبَبِ
كُونَ مَرَادًا وَلِي رَضَى مَا يَحْشُرُ
الْكَمَرِ وَالْجَدِّ مَهَبِ لِي السُّؤَالُ وَمَا
يَا خَيْرَ مُغْبٍ مَرٍّ فَدَيْتُ عَلِيَّ
رَيْتُ فَلَئِنْ سَعَى لِي مَهْنًا وَغَدَا
بِلَهَ حَسَابٍ وَكَرَى لِي إِذْ تَحَلَّى
حَبْوَتِي بِالذِّفَاءِ فَدَوَّاهُ مَكَلَبَتِي
فَلَئِنْ كُنْتُ كُلَّ حَيْثُ كُلَّ مَلْعُونٍ

مَنْ تَقْبَلْ وَرَدُّ شُكْرٍ وَرَدُّ مَدَدٍ

وَاجْعَلْ شُكْرِي بِشُكْرِي **خَوْرَدِ الْعَيْنِ**

وَوَجِّهْ لِلَّذِي تَرْضَاهُ مِنْ عَمَلٍ

وَمِنْ مَقَارِ كُلِّ السُّوءِ تَكْلِيفٍ

كَهَيْتَ كُمْ مَاءٍ وَالْعَرَى مَعِ سَعْبٍ

وَبِالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلْتَ تَشْفِيفٍ

فَجَزِئْنَا بَيْعَ مَاءِ الْغَيْبِ فِي خَلْقِي

وَأَعَصَمَ لِسَانِي مِنَ الْخَرَاكِ مَانِي

يَا رَبِّ كُلِّ تَسْلِيمٍ عَلَى سَنَدٍ

وَالْأَلَمِ مَعَ كَعْبِدِ شَمِّ الْعَرَانِي

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ صَلَوَاتُ سَلَامٍ بِالْجَمِيعِ وَفِيهِ
نِ الْبَلِيغِ الذَّاءِ ابْتَدَأَ ابْنُ مَكْعُونِ
بِالْكُفْرِ جَدُّ لِي وَرَضِي لِي كُلِّي حَسْبِي
مَنَازِعِ بَسْمِ الْبَشَرِ مَكْعُونِ
أَنْتَ الْفَجِيءِ الذَّاءِ نَجِيَّتِي مِنْ غُرِي
نُوحًا بِفُلِكَ عَزِيمٍ مِنْكَ مَشْأَعُونِ
دَعَاكَ مِنْ فَيْدٍ سَاءَ أَتَيْ لَكُنْتَ لَهُمْ
فَلِي اسْتَجِبْ يَا فَجِيءِ كُلِّ مَفْعُونِ
كَوْنِ جَمِيعِ الذَّاءِ أَهْوَاهِ لِي أَبِي
بِكُرِّ وَرَضِي لِي أَهْدَاءِي بِتَمَرِي

إِنِّي لَعَبْدٌ خَدِيمٌ صَرْتُ خُفْيَا
رَبِّ وَبِالْعِتْرِ وَالْأَمَلِ وَتَفْرِيرِ
لِي كَرِيحِ سَرْمَدٍ أَوْ أَجْعَلْ مَسِيرِي دَا
جَوْقَ الْفَرَى لِلْوَرَى مِثْلَ الْمَحَارِبِ
صَرَفْتُ حَائِلَ لِمَرْيَفَتِ الْجَمِيعِ بِكُنْ
وَأَتَوْسَلُ بِالْمَمْدُوحِ فِي النُّوِي
أَعْلَى الْبِرَايَا وَأَخْشَاةَا وَكَرَمَا
عِنْدَ الدُّجَاةِ بِبِالْمِيمِ وَالنُّوِي
لِمَنْ كَسَانِي وَرَمَانِي وَأَحْمَمْنِي
يَرَامَتِي شَاكِرَاكَ اللُّوحِ وَالنُّوِي

يَا وَدُّهُ وَرُضْوَانُهُ وَمَحْمَدُهُ
لِمَنْ حَيَاتُهُ بِمَا فَدَّهَا وَمَكُنُّهُ
يَا رَّبِّ صَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَى عَدَدِ
عَلَى بِشِيرَةِ يَرْفُتُكَ مَا مَسُو
رَبِّكَ الْمَضْمُونِ بِالصَّالِحِينَ مَعَا
وَكُنْ رُبُّكَ لِي يَا وَدُّهُ وَمَكُنُّهُ
سُبْحَانَ رَبِّكَ الْعِزَّةُ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ